

لماذا لا نقرأ القرآن إلا في شهر رمضان | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

السؤال الأخير الذي اعتقد ان هو انسب ما يمكن ان يكون ختاماً لهذه اللمسيات الرائعة الماتعة التي عشنا فيها مع فضيلتك خلال هذا الشهر المبارك شهر القرآن نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن - [00:00:00](#)

احنا تكلمنا يعني باشارة يعني فيها نوع من التفصيل في سورة الكهف هو سورة يوسف واشرنا الى صور اخرى اشارات سريعة ولكن حتى كلامنا عن سورة يوسف لم نستقصيها بالكامل. وسورة الكهف لم نستقصيها بشكل كامل. كل واحدة منهم تحتاج الى ايام اطول بكثير من عمر البرنامج - [00:00:12](#)

لكن اه شهر رمضان هو شهر القرآن ولكن للأسف نرى كثير من الناس. حتى ليس فقط في قضية العمل فيما يتعلق بقضية التلاوة والورد من القرآن الكريم. هم. تقول الزوجة لزوجها يقول لها وبين المصحف؟ تقول له موجود. وبين موجود؟ تحت الغبار. مكان ما خليته السنة الماضية في رمضان الماضي. ايه. فموجود المصحف على - [00:00:33](#)

محطته على غباره من العام للعام. كأننا لا نقرأ القرآن الا في شهر رمضان اه حياتنا مع القرآن اه ونحن في ختام رحلة مع كتاب الله تبارك وتعالى الذي قلنا عنه - [00:00:53](#)

تأكيداً لكلام الله عز وجل وبالحق نزل. اي نعم طبعاً هو يعني آ كتاب الله تبارك وتعالى لا تنفذ عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد وكما وصفه الله تبارك وتعالى انه قرآن كريم - [00:01:07](#)

ومن عادة الكريم انك اذا اتيت لا تخرج خالي الرفض من عنده وكذلك كل انسان يقبل على القرآن بقلبه لابد ان يرجع بمعان جديدة لا سيما اذا كان مطالعاً لكتب التفسير وكان عنده فضل تدبر وتأمل لكتاب الله تبارك وتعالى - [00:01:23](#)

هذا الكتاب العظيم الذي آ انزله الله تبارك وتعالى مهيمناً على ما سبق من الكتب التي انزلها على انبياء الله السابقين صلوات الله وسلامهم عليه وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم. آ هذا الكتاب المهيم - [00:01:47](#)

ما ترك الله تبارك وتعالى فيه شيئاً يمكن ان آ يعتبر به الانسان الا ذكره فيه احنا عندنا القرآن ثلاث اشياء الماضيين وهذا هو التاريخ ومنه تستقى العبرة وكما نقول دائماً اللهم اجعل لنا عبرة ولا تجعلنا عبرة - [00:02:05](#)

نعتبر بالامم السالفة ما الذي اهلك الامم السابقة فلا نفعله حتى لا نهلك. ما الذي انجاها؟ حتى نفعله فننجد التلث الثاني وهو الاحكام اي ما فرضه الله تبارك وتعالى وطلبه من ائمة على سبيل الوجوب او على سبيل الاستحباب او على سبيل - [00:02:27](#)

الاباحة والمحظورات التي آ لا يجوز لنا ان نقترّب منها سواء كان محرمات وكانت مكروهات والتوحيد القرآن هو الثلاثة دول حيث يمت وجهك الى اي معنى من هذه الثلاثة لابد ان ترجع بشيء - [00:02:49](#)

تمام فان اهل القرآن وتركته وقد وصفه الله تبارك وتعالى كما وصفه بانه كريم وصفه بانه عزيز ومن طبع العزيز انه لا يبقى على الضيم فان اهل القرآن فمن عزته يتركك - [00:03:07](#)

يعني اذا الانسان لم يراجع القرآن كثيراً وكثيراً انه بيتفلسف وهو اشد تفلسفاً من من الابل في عقولها دائماً بيتنسى انسان يهتم به ويراجعه آ من تمام عزتي انه انك اذا تركته تركك - [00:03:31](#)

ونرجع اليك حتى ترجع مرة اخرى وتهتم به انا يعني اوصي المسلمين في هذا الشهر وبكل اسف اكثر شهر فيه ملاهي وفيه لعب وفيه وفيه فجور وفيه كل الموبقات يجعلونه كله في شهر رمضان - [00:03:51](#)

ما اعتقد ان هذا صدفة هو كده شهر يصلي صيامهم فيه اطلاقاً. هم يريدون ان يصرفوا الناس الا انهم مقبلون بطبعهم على هذا الشهر.

له خصيصة ده يعني يشترك فيها اي شهر اخر - [00:04:09](#)

الناس حتى على التراويح لو ان التراويح موجودة في اي شهر لا يقبلون عليك ما يقبلون عليه واذا كانوا يقرأون القرآن لا يختمون القرآن الا في رمضان. اعداؤنا عرفة وهذا - [00:04:25](#)

في اقبال شديد ويمكن يكون بداية اي بيان ملتزم في رمضان وانا اعرف كثير من الناس الذين اعرفهم شخصا يعني بداية هدايتهم كانت في رمضان برضو جاب على الناس الذين يأتون الى المساجد في رمضان استمع الى درس حضره التراويح - [00:04:38](#)

فصلى انفتح قلبه لمقتضى مع اي معاني ايمانية سمعها بدأت مسيرة الهداية بالنسبة له في رمضان هم يصدون الناس عمدا عن آآ الهداية. فانا باقول يعني لاي حد اياك ان تظن انك اذا افطرت بالطعام والشراب - [00:04:56](#)

كده الصيام انتهى وتقعده بقى تشوف الفوازير وتقعده تشوف الراقصات وتشوف المسلسلات التي تشتمل على الخانة والفجور. احذر من هذا ان في ميزان صمت نعم ثم اسأت بعد ذلك. هذا يوضع في الميزان - [00:05:14](#)

وهذا يوضع في الميزان سيئتك في الميزان وحسنتك في الميزان اي الكفتين ترجح اوعى تتخيل يعني ان انت عملت حسنة فتحط في مقابلها سيئة. لأ اذا عملت حسنة فابقها حسنة كما هي. واتبعها باختها. ايه طبعا - [00:05:31](#)

فنسأل الله تبارك وتعالى ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا ونسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - [00:05:48](#)